رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

التكفير معناه وضوابطه | قصة موسى والخضر)4(| الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:22

وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا. واتقوا الله الذي تساءلون به ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:45

له فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:15

فلا زلنا مع قصة موسى والخضر عليهما السلام وقد روى يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال كنا مع ابن عباس قلت اي ابا العباس جعلني الله فداءك. ان رجلا خاصا بالكوفة يقال - 00:01:43

قالوا له لوف يقول ان موسى الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل. فقال ابن عباس في رواية عمرو بن دينار كذب عدو الله حدثني ابي ابن كعب ثم ذكر الحديث بطوله. ونحن مع بحثين كبيرين - 00:02:09

يتعلقان بانكار ابن عباس رضي الله عنهما على نوفم البيكالية فان ابن عباس قال كذب عدو الله. ونحن نعلم من احاديث كثيرة منها حديث ابي ذر رضي الله عنه وهو في الصحيحين وفي مسند الامام احمد واللفظ لمسلم واحمد - 00:02:35

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من رمى رجلا بكفر او قال عدو الله فان لم يكن كذلك والا حار عليه. اي رجع القول الي فمن قال لرجل يا كافر ولم يكن المقول له مستحقا لهذا الكفر ارتدت الكلمة على - 00:03:07

قائل كما في حديث ابن عمر ايضا وهو في الصحيحين من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما اما ان يبوء بها القائل او المقول له فمن قال لرجل يا عدو الله ولم يكن كذلك كان هو عدو الله عز وجل - 00:03:38

لانه لا يحل لاحد ان يرمي احدا بكفر الا اذا كان دليل الكفر كالشمس في رابعة النهار لان التكفير حق لله تعالى. واخراج رجل من الملة ليس بالامر السهل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ثابت ابن الضحاك في الصحيحين من رمى مؤمنا - 00:04:09

بكفر فهو كقتله والمسألة كبيرة وعظيمة. فلا يحل لك ان تقدم على تكفير انسان او رميه بعداوة الله ورسوله او ببغض الله ورسوله الا بدليل واضح فمن كان مقطوعا بكفره فلا لوم عليك ان ترميه بعداوة الله ورسوله - 00:04:39

فمثلا اليهود والنصارى والمجوس اذا رميتهم بعداوة الله ورسوله فانت محق. الشيطان مثلا عداوته لله ورسوله والمؤمنين متواترا. وقد رماه بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. كما في حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله - 00:05:08

الله عليه وسلم كان يصلي بهم يوما فقال اعوذ بالله منك ثلاث مرات. ثم قال العنك بلعنة الله ثلاث مرات. ثم مد يده في القبلة كأنما يتناول شيئا فلما قضى صلاته قالوا له يا رسول الله سمعناك تقول شيئا ما قلته قبل ذلك - 00:05:38

قال نعم. ان عدو الله ابليس عرض لي بشعلة نار واراد ان يقف امامه فاستعاذ بالله منه ثلاث مرات ولعنه ثلاث مرات فلم يستأخر عنه.

قال والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا - 00:06:08
يلعب به ولدان اهل المدينة. والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بدعوة سليمان عليه السلام الى قول ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب. فمن خصائص - 00:06:37
عليه السلام انه هو الذي يسيطر على الجن. ويقيده ويربطه ويعثره. فالنبي صلى الله عليه وسلم لبالغ ادبه راعى هذه الدعوة وجعل هذا مطلقا لسليمان عليه السلام ولولا ذلك لربطه - 00:06:57
في سارية المسجد حتى يلعب به ولدان اهل المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عدو الله ابليس ان عداوة ابليس متواترة طيب اذا كان الامر كذلك فكيف جاز لابن عباس رضي الله عنهما - 00:07:17
ان يطلق عداوة الله عز وجل على لوفن البيكالي. ونوف مسلم ولم يخرج من الملة بهذا القول فهل يا ترى ارتدت هذه الكلمة على ابن عباس رضي الله عنهما كما هو في الاحاديث التي - 00:07:37
ذكرتها؟ الجواب كما قال الامام البخاري رحمه الله وقد عقد في كتاب الادب ثلاثة ابواب متواليات دلت على عظيم فقهه رحمه الله فانه قال في الباب الاول من اكثر اخاه بغير تأويل - 00:07:57
هو كما قال انظر الى هذا التقييم من اكثر اخاه بغير تأويه. فقد يكون المرء متأولا فاذا رأى رجلا ينكر ظاهر كتاب الله رماه بعداوة الله ورسوله. اما في الشدة والتنفير من مقالته. واما متأولا بذلك. وسنبسط الكلام على - 00:08:25
هذا المعنى لانه مهم. لا سيما في الوقت الذي بدأ قرن التكفير يظهر مرة اخرى لا يكفر المرء اذا اطلق عبارة الكفر اذا كان متأولا او جاهلا ركز في المسألة لانها مهمة - 00:08:57
اذا كان متأولا او جاهلا. فقال كلام كفر او فعل فعل كفر فانه لا يكفر وفي ذلك احاديث كثيرة. منها مثلا ما رواه احمد واصحاب السنن الا الترمذي بسند صحيح على شرط الشيخين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل ابا جهم ابن - 00:09:21
حذيفة مصدقا. يعني بيجمع الصدقات. فلا يجه رجل من بني ليل. فضربه ابو جهيمن فشجه. فجاء الليثيون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم يقولون يا رسول الله القود يعني نشد رأس ابا جهل كما شج رأس الرجل منا - 00:09:53
القصاص يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا ترضون بكذا وكذا؟ ان يعطيهم مالا فقالوا لا. فزاده. فقالوا لا نرضى. فزادهم. فقالوا رضينا. طيب طالما رضيتم اني خاطب على الناس فقائل لهم انكم رضيتم. قالوا نعم - 00:10:23
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان هؤلاء الليثيين جاءوني يطلبون القوض فاعطيت حتى رضوا. اليس كذلك؟ قالوا لا. فزادهم. فقال هل رضيتم؟ قالوا نعم يقول ابن حزم رحمه الله تعليقا على هذا الحديث - 00:10:53
تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقول كفر مجرد. وهؤلاء كذبوه. لما ما قال للناس ان هؤلاء رضوا. وقد قال لهم أأخطب على الناس انكم رضيتم؟ قالوا نعم - 00:11:17
فلما قال للناس انني اعطيتهم حتى رضوا؟ قالوا لا. ما رضينا. فهذا لو فعله عالم بما يقول لكان كافرا بالاجماع. فلان هؤلاء جهلة عذروا. وكذلك ما رواه الامام احمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى جزائر - 00:11:37
جمع جزور من رجل اعرابي بوثق من تمر الزخرة. وهو العجوة. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته فتش عن العجوة فلم يجدها. فخرج فقال يا عبدالله انني ظننت - 00:12:07
ان العجوة في بيته وكنت قد ابتعت منك جزائر بوثق لكني لم اجد العجوة. فقال له الاعرابي وقدراه يعني يا غادر يقول هذا للنبي صلى الله عليه وسلم فهم به المسلمون وقالوا قاتلك الله - 00:12:26
ايقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم كرر عليه القول مرتين او ثلاثة انا ظننت ان عندي عجوة دخلت لم اجد العجوة. فكلما قال له هذه المقالة قال له الاعرابي - 00:12:46
يعني يا ايها الغادر فلما وجده لا يفقه ما يقول ارسل رجلا الى خويلة بنت حكيم ابن يوميا ان افلتين وثقا من تمر الزخرة حتى نرده

اليك ان شاء الله. فذهب الرجل واتى بهذا الوقت - 00:13:06
من العجوة واعطاه الاعرابي. فمر الاعرابي بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وهو جالس مع اصحابه. فقال قد وفيت واطيبت وجزاك الله خيرا. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك خير عباد - 00:13:26
عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون فهذا رجل جاهل لما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا غادر فهذا لو قاله عالم بمنصب النبوة لعد كافرا بلا شك. وكذلك ما حدث لاعرابي اخر كما في حديث خزيمة ابن ثابت الانصاري كما عند ابي داوود وغيره. ان - 00:13:46
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى جزورا من اعرابي وحدد له السعر وقال لما نرجع الى المدينة اعطيك الثمن. فجاء رجل من المسلمين ولا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هذا الجمل. فزاد في السعر على ما قرر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:12
فقال له الاعرابي بعتك. وذهب الاعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان تشتري واما ان ابيع هذا. قال يا اعرابي اولم تبعني الجمل؟ قال ما بعتك شيئا. قال بل بعتني يا اعرابي. قال ما بعتك شيئا. هلم شهيد - 00:14:32
يشهد انني بعتك. فطفق المسلمون يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم يقولون له قاتلك الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا والاعرابي مستمر. يقول هلم شهيد - 00:14:52
يشهد انني بعتك حتى جاء خزيمة ابن ثابت وقال انا اشهد انك بعته الجمل. ولم يكن حاضرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما تشهد يا خزيمة؟ قال اشهد بتصديقك. اي انك لا تكذب - 00:15:12
فجعل شهادته بشهادة رجلين. فهذا لو فعله رجل عالم بمال النبوة من المنصب كنت كافر فهذا جاهل. وكذلك من نشأ ببادية بعيدة. على العلم والايمان والعلماء. فقال قول كفر او فعل فعل كفر لا يكفر بالاجماع كما نقل ابن تيمية رحمه الله - 00:15:32
ومثله حديث العهد بالاسلام كما في حديث ابي واقد الليل عند الترمذي وصححه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعد حنين ونحن حدثاء عهد بافلاء بقوم من المشركين وقد علقوا سيوفهم على شجرة يقال لها ذات انوار - 00:16:00
فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار. فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والله كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الها - 00:16:27
كما لهم الهة مع بعد الشقة ما بين القولين اجعل لنا ذات انواط يعني برضو نريد ان يكون لنا شجرة نعلق عليها يا بلى كما للمشركين شجرة يعلقون عليها اسيافهم - 00:16:47
وكانت ذات انواط دي مش مجرد شجرة يعلقون اسيافهم عليها لا. كانوا يعني يستلهمون النصر بها. يعني اول ما يعلق السيف على ذات انواط يبقى كده وقع في روعة انه سينتصر بهذا السيف. فهي رسالة التباس بركة. فكذلك - 00:17:05
قال هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم نريد شجرة نعلق عليها اسيافنا ونستلهم منها البركة كما يفعل المشركون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلتم كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الها - 00:17:25
كما لهم الهة. طب ايه وجه الشبه بالمسألة؟ وجه الشبه بالمسألة ان من التمس البركة من شيء كانه ما جعله الها. وهذه المسألة فسد بكل اسف في المسلمين. المساجد اللي فيها قبور يذهب - 00:17:45
الى المقبور في المسجد يستلهمون منه البركة. ويستقضون منه حوائجهم. وهذا كله لا يجوز هذا كفر الفعل كفر. انما الفاعل لا يكفر حتى تبلغه الحجة الرتالية الذي يذكر تاريخها. يبقى عندنا حاجتين الفعل والفاعل. فالفعل كفر بلا شك. من ذهب الى ضريحه - 00:18:05
مهما كان المقبور وليا. وفاضلا فذهب انسان اليه وتمسح به وطلب البركة منه. وطلب قضاء حوائجه منه. فهذا الفعل كفر مجرد انما لا نحكم على الفاعل بالكفر الا اذا اعلمناه. لا سيما اذا كنا في زمان اختلط فيه - 00:18:35
الحابل بالناس بل قال قائل ويقوله قائلون كثيرون ان هذا الفعل ليس كفر. ويستدلون على ذلك بقولهم اسأل اي رجل ذلك. اسألوا الاسئلة الاتية. هل تعتقد ان المقبور يضر سيقول لا. طيب هل تعتقد ان المقبور يرزق؟ لا يخلق لا يحيي لا - 00:19:05

يومين لا يبقى كافر من ايه؟ يبقى الفعل ده كفر منين؟ فنقول لو لقيت ابا جهل فقلت له قل لمن الارض ومن فيها. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون؟ قل من رب السماوات - 00:19:35

ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. اذا هؤلاء - 00:19:55

جواب هؤلاء وجواب المشركين واحد. فلماذا كفر الله عز وجل هؤلاء المشركين كما انهم يعترفون ان الله عز وجل الخالق الرازق المحيي المميت المدبر الرزاق. لماذا كفره كفرهم لانهم صرفوا العبادة لغيره. اي واعترفوا به كرب نعم. لكن جحدوه الها - 00:20:25

مستحقا للعبادة والتعظيم. لاجل هذا كفره ولم يقبل منهم ان يقروا بتوحيد الربوبية فانا لما يكون واحد داخل على قبر واسأله نفس الاسئلة التي لو قلتها لابي جهل وابي لهب لاتحد الجواب - 00:20:55

بينهم لا يكون بجوابه هذا مقرا بالوهية الله عز وجل. يبقى هو اثبت لله الربوبية لكن بحثنا كله في الالوهية. والالوهية مقتضى توحيد الالوهية الا تصرف شيئا من العبادة الا لله - 00:21:15

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين فهؤلاء عندما ذهبوا يطلبون الحوائج من ميت لا يملك لنفسه نفعا ولا فقد صرفوا العبادة لغير الله. عندما ينذرون لهؤلاء الموتى ينذرون لغير - 00:21:38

عندما يذبحون في الموالد يذبحون للموتى فانهم يذبحون لغير الله. لذلك قلنا هذا فكفر مجرد اما فاعل ذلك فهذا بحث اخر. نحن لا نكفره حتى نعلمه من الحجة الرسالة ونقيمها عليه بما يزيل جهله ولا يبقي له عذرا - 00:22:08

النبي عليه الصلاة والسلام لما انكر على هؤلاء الذين قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط؟ قال قلت كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. ولم يقل لهم كفرتم جددوا اسلامكم. ليه - 00:22:35

انهم كما في اول الكلام كانوا حدثاء عهد باسلام. فمن كان حديث عهد باسلامه او نشأ في بيئة بعيدة لا تصلها انوار النبوة وليس فيها من العلماء من يقيم حجة الله عز وجل. فان هذا لو فعل فعل كفر او قال قول كفر - 00:22:55

بذلك. وعلى هذا اهل التحقيق من علماء السنة والجماعة. ومن اظهر ما يحتجون به على ذلك ايضا ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو في البخاري من حديث حذيفة ابن اليمان وعقبة ابن عامر. ان - 00:23:21

رجلا ادركته الوفاة. وفي مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة ان هذا الرجل كان على التوحيد. وآآ ارتكب جرما بشعا هذا الجرم بينه عقبة بن عامر في حديثه في البخاري قال ان هذا الرجل كان يعمل نباشا - 00:23:41

نباشا اللي كان ينبش القبور اول ما يدفنوا الجثة يفتح القبر ياخد الكفن ويترك الميت عريان. النهاردة سواق الجثث الذين يبيعون الموت جملة وتجزئة. ناس متخصصون في ذلك مافيا تجارة الاعضاء - 00:24:05

لهم في المستشفيات عملاء. ايه الجماعة اللي بيموتوا في الحوادث؟ والمجانين اللي لسه ميتين على ياخد القرنية بتاعته ياخد كبده ياخد طحاله ياخد اي حاجة تنفع. وفيه بعض الاعضاء تظل - 00:24:29

صالحة للزرع بعد مسلا اربعة وعشرين ساعة. فعندهم استعلامات عن اي ميت. لسه ميت دلوقتي هيدفنوه مسلا خمس ساعات بعد ما يدفنوا الجسة يفتحوها وياخدوها ويقطعوه وياخدوا منه الاجزاء الصالحة. الراجل اللي احنا بنتكلم عنه النهاردة - 00:24:49

كل جنايته العزيمة والداهية الداهياء انه بياخد الكفن فقط. سيب الميت عريان فما هو القول في هؤلاء؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كثر عظم الميت ككثره حيا - 00:25:09

لان حرمة الميت كحرمة حية الراجل ده كان شغلته نباش فادرك الجناية العظيمة التي فعلها وهو بيحتضر جمع ولاده فبدأ بمقدمة عاطفية تثير على التزام الوصية قال البني كيف كنت لكم - 00:25:29

قالوا كنت خير اب طالما انني كنت خير اب يبقى دي مقدمة انهم يحفظوا الوصية. قال طيب وصيتي بقى لكم اذا انا مت فاحرقوني ثم اضحكوني. ثم ذروني في يوم عاصي - 00:25:59

شوية رماد في يوم شديد الريح ارموا الاراضي بتاعة الهوا حتى تفرق في كل مكان. فان الله ان قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه

واحدا من العالمين. يبقى اذا اراد ان يعجز ربه. ولذلك بالغ في المسألة - 00:26:23
احرقون ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عرفة. وفي رواية ثانية قال اجعلوا جزءا في البحر وجزءا في البر كل ده بيعجز من؟ عايز يعجز ربنا. حتى لا يستطيع جمعه. ويريد ان يهرب من العذاب - 00:26:51
له بسبب الجناية العظيمة التي ارتكبها. فان الله ان قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من النار فلما مات نفذوا الوصية على وجهها. فقال له الله عز وجل كن - 00:27:11
وفي رواية قال للبحر ربما اخذت. وقال للبر رد ما اخذت. ثم قال له كن بشر قال عبدي ما حملك على ما فعلت قال خشيتك يا رب. قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك - 00:27:30
هذا الرجل معه كما قلت اصل التوحيد. كما في مسند الامام احمد رجل مات على التوحيد. رجل كان على التوحيد. لكنه جهل ان الله على كل شيء قدير. واقول جهل ولا اقول جهل - 00:27:54
لان جاحد صفة واحدة من صفات الله كافر بلا شك عند كل العلماء. لو امن بالدين كله وجحد صفة من صفات الله عز وجل لكان كافرا. لو امن بالدين كله وجحد معلوم - 00:28:14
من الدين بالضرورة يستوي فيه علم الخاصة والعامة لكان كافرا. فهذا الرجل ما جحد ان الله على كل شيء قدير لكن جهل ذلك. وظن انه ان فعل ذلك اعجز الله - 00:28:34
والمرء في فترات الخوف الشديد قد يقول قولا لا يقصده وكذلك في الفرح الشديد قد يقول قولا لا يقصده الفرح الشديد يستوي مع الغضب الشديد او الحزن الشديد. لان المرء قد يقول كلاما لا ينعقد - 00:28:55
قلبك وظاهره كفر. واقرب مثال لذلك الحديث الذي تعرفونه جميعا ان شاء الله وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال والله لا الله افرح بتوبة عبده من احدكم بارض ثلاث - 00:29:17
ومعه راحلته وعليها طعامه وشرابه نام تحت شجرة استيقظ فلم يجد الراحلة. بحث عنها فايس منها وعليها طعامه وشرابه درجة في الصحراء فايقن انه ميت فقال ارجع الى مكاني واموت. فلما رجع الى الشجرة لينام في ظلها ويموت اذا به - 00:29:37
يجد راحلته واقفة تحت الشجرة وعليها طعامه وشرابه. فقال من شدة فرحه اللهم انت عبدي وانا ربك. قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح فهذا الرجل يقينه ان الله سيعذبه عذابا لا يعذبه احد من العالمين. وعنده رعب - 00:30:05
قال لاولاده ذلك وكان عنده اصل التوحيد. يبقى رجل جاهل بيعذر بجهل. وكذلك عائشة رضي الله عنها اقالت قولا شبيها بذلك كما خرجه شيخ الاسلام ابن تيمية ونذكر ذلك ان شاء الله بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا - 00:30:34
استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:30:54
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما كان في ليلتي التي هي لي - 00:31:17
جاء فاضطجع وما هو الا قليل حتى قام وكان صلى الله عليه وسلم قد وضع نعله تحت رأسه فما هو الا ان رقت حتى قام رويدا رويدا واخذ نعله رويدا رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا - 00:31:42
وانطلق رويدا رويدا يعني بهدوء شديد حتى لا تشعر عائشة رضي الله عنها بقيام وعائشة رضي الله عنها مستيقظة ترى. وهو يظن انها نائمة قالت فلما خرجت تقنعت ازاري وانطلقت خلفه - 00:32:11
فاذا هو ذاهب الى البقيع فرفع يديه ثلاثا يرفعها ويخفضها. ترفعها ويخفضها ثم انحرف راجعا فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول يعني اسرع اكثر فهرولت فاحضر يعني مشي على مهله فاحضرت وسبقته - 00:32:36
اول ما دخلت الغرفة دخلت تحت اللحاف ونامت ما بين البقيع وما بين غرفة عائشة رضي الله عنها حوالي ميت متر. او مية وخمسين متر يعني مسافة قصيرة. وعائشة رضي الله عنها بتجري. اذا بتنهج فلما دخلت تحت اللحاف بتنهج برضو. فدخل -

00:33:04
النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ وهي تنهج. لحاف على بطنها بيطلع وينزل. بايه؟ بتأثير النفس فنقل فوجدها كذلك فرابه الامر. وقد تركها نائمة مستريحة. فاللي فجأة كده نايم مستريح - 00:33:28
وبينهج يبقى جت له ازمة رب. مش عارف ياخد نفسه. فلما رآها كذلك قال ما لك يا عائش يعني عندك ربو يعني حاجة في صدرك كده فجأة كده بتاخدي نفسك بصعوبة وبانفاس متلاحقة فقال - 00:33:48
له لا شيء. قال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير. في مسند الامام احمد قالت وهو في المسلم ايضا لكن جواب عائشة في مسند احمد وليس في مسلم. قالت يا رسول الله مهما يكتم الناس يعلمه الله - 00:34:08
في مسند الامام احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها؟ نعم فقصت عليه الحكاية انت خرجت ولا رأيتك تمشي كدا رويدا رويدا؟ فانطلقت وراءه وظنت انه خارج لبعض نسائه - 00:34:28
فقال لها انت السواد الذي كان امامي. لان طبعا هي عائشة لابسة اسود وطبعا التي الاسود هو الزي المستحب للنساء المؤمنات. زي ما اللون الابيض مستحب بالنسبة للرجال. كذلك اللون الاسود هو - 00:34:49
يستحب بالنسبة للنساء. فقال لها انت السواد الذي كان امامي؟ قالت نعم. قالت فنهزني في صدري لهزا اوجعتني ضربها بمجامع يده وقال لها اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله؟ يعني بان - 00:35:06
يكون الليلة هي ليلتك. ثم اذهب الى غيرك. تظنين ان يحيف عليك الله ورسوله ان جبريل اتاني فناداني فاخفى منك. فاجبته فاخفيته منك. ولم يكن ليدخل بيتي وقد وضعت ثيابك. فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم. الى اخر الحديث - 00:35:26
فالشاهد من هذا الحديث كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فعائشة رضي الله عنها كانت تظن ان الله عز وجل لا يعلم كل شيء بهذا الكون مهما دق. وهذا فهم من شيخ الاسلام بناء على ما ورد في رواية الامام احمد انها قالت يا رسول الله مهما يكتم الناس - 00:35:56
بالغوا في الكتمان. يعلمه الله؟ قال نعم يعلمه. انه يعلم السر واخفى. اخفى من السر. وهو ذا الصدور الشيء اللي بيجري مجرد خاطر يجري يعلمه الله سبحانه وتعالى. قال شيخ الاسلام ولم تكن عائشة - 00:36:26
كافرا لانها ظنت ان الله عز وجل قد يفوت علمه شيء ما مثل ذات الصدور وكما قلت هذا الفهم كله مبني على ان المسألة سؤال وجواب. والا فقد خرجها بعض اهل العلم - 00:36:46
على ان عائشة رضي الله عنها هي التي قالت نعم اي تصديقا. اي تصديقا كما ذهب اليه النووي وغيره بناءا على رواية مسلم رحمه الله. في الحافظ ان الرجل اذا فعل فعل كفر او قال قول كفر - 00:37:06
اولا او جاهلا فانه لا يكفر بذلك. وقد عقد البخاري رحمه الله بابا بهذا. باب من لم يرى كفر من فعل ذلك متأولا او جاهلا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:37:26
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - 00:37:46
عن مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - 00:38:06
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:38:26
عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:38:46

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيدك وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - 00:39:06
انك حميد مجيد. هذا البحث نموذج يبين حاجتنا الى العلماء. لان اعداء والمنافقين من الطابور الخامس في ديار المسلمين يستغلون مثل هذا التعارض بين النصوص لاسقاط النصوص جميعا وادعاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله - 00:39:26
ويكذبون الاحاديث اذا وجدوا شيئا من ذلك مهما تقدم جمع اهل العلم بين هذه المعاني المختلفة فانهم لا واذا قرأوا لا يفهمون الذين يقولون مثلا ان الصحيحين فيهما احاديث مكذوبة. ليه مكذوبة؟ يقول لك لانها مخالفة للعقل - 00:39:56
او مخالفة لنص اخر. واكثر ما يقعون فيه ان يعارضوا نصوص السنة بظاهر القرآن. وقد ذكر اهل العلم جميعا كما نقل ابن عبدالبر في كتاب التمهيد انكروا جميعا ان تعارض السنن - 00:40:22
في ظاهر القرآن اذا كان لها مخارج. فمثلا من اشهر ما يعترضون به حديث ابي امامة الذي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فوجد فيه سكة زرع. سكة الزرع اللي هي المحراث - 00:40:43
فقال ما دخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل فقالوا ان ده لا يمكن يكون حديس صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟ لان النصوص قاطعة باستثمار الارض. وزراعة الارض. وانه لا يمكن ارض تزرع الا اذا اتحرق - 00:41:07
عشان انت تقلب بقى التربة بتاعتها وتعمل البدر والكلام ده وده الف باء سلاح. فازاي بقى المحراف هو علامة الذل والارض لا تزرع الا بالمحراث وعندنا كمان احاديث اخرى. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم - 00:41:28
يغرس غرسا او يزرع ذرعا فيأكل منه طائر او انسان او عافية الا كان له بها اجر يبقى الحديث ده مكذوب طيب طب ما تشوفوا البخاري لما روى الحديث جوب عليه وقال ايه - 00:41:50
ما هو المعنى الذي جمع البخاري به بين هذا الحديث وبين الاحاديث الاخرى؟ لان مثل هذا الاعتراض لا يخفى على احد عن مال العلم فضلا عن البخاري البخاري لما روى الحديث ده - 00:42:10
قال باب اتخاذ الة الزرع وما يخشى من المجاوزة في ذلك يبقى حياته كلها ايه في واحد تعال صل مش فاضي اصل انا باحلف. يضيع الجماعة علشان بيحرق. ما بيصليش من اصله عشان يخلص الفدان - 00:42:26
طب الراجل ده لما يضيع الصلاة علشان المحراب هيدخل النار ولا لأ؟ هيدخل النار. واعظم خزي واعظم ذل ان يبتلى المرء بالنار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ان عذابها كان غرام. طب مين اللي دخله النار؟ المحراب. كان سببا في ادخاله النار - 00:42:46
فانا لما اوجه الحديث بهذا المعنى يبقى فيه اعتراض ما بينه وبين الاحاديث الاخرى لا ما فيش اعتراض. طب ايه اللي ما يخليش البني ادم مين دول يفهموا الفهم ده - 00:43:15
ليه بقى يقول لأ ده كدب عشان بيعارض ده طب ما تجمع ما بين القولين اذا كان هناك وجه من وجوه الجمع وهناك وجه اخر ذكره بعض صرواح البخاري قال ايه؟ قال اننا نظرنا فوجدنا - 00:43:28
ان اعظم الجباية تكون على اهل الزرع. وهذا فيه ذل؟ واي ذل؟ يعني من كم سنة كده من اللي خاف ست سبع سنين كان اللازم تورد الرز اتنين طن على الفدان للجمعية الزراعية. طيب افترض ان الرز - 00:43:44
انا زرعت وبزلت والله عز وجل لم يخرج ثمرة. يا جمعية اعمل ايه؟ قال لك ما ليش دعوة تشتري الرز من السوق السودا وتورده لي. لازم تورد اتنين طن على الفدان. طب الطن مسلا برة كان ايامها - 00:44:04
تلتميت جنيه والفدان والجمعية كانت بتاخد الطن بمية وخمسين جنيه. يعني اشتري من برة بالغالي واورد بالرخيص واكل انا وعيالي صلاة في طول السنة ايوة جون زلط مش شغلنا. طيب اللي ما كانش بيقدر يعمل العملية ديت؟ كان ايه اللي بيحصل له؟ كان بيجي له زوار الفجر - 00:44:24
وياخدوه يحطوه في الاسم. يبقى ده زل ولا لأ؟ ده زل. لو كان اشتغل في وعلي ولا قعد على الميدان يطلع قرصانة وينزل بها ويطلع وكان ارحمنا. يبقى اذا هو الذل اللي اصابه بسبب ايه؟ بسبب المحراب. فالنهارده انا لما اجي على الحديث - 00:44:46

الوجهة ديت ايه اللي هيحصل لهم يعني؟ لكنهم كما قلت هؤلاء يقاومون الالتزام وعايزين يدمروا الشريعة وعايزين يجففوا منابعهم انا لما اسلم لهم ان البخاري في حديس موضوع او مسلم في حديس موضوع وكده كل ما واحد يعترض باعتراض سقيم على النص يقول لي ده موضوع؟ والله ما هيفضل من السنة حاجة - 00:45:06

وكل واحد لما يجي ينكر حديث من الاحاديث الصحيحة ديت بعد ان شاء الله خمسين ستين سنة ان لم يقف اهل العلم ويقاوموا هذا الجهل المركب ان يجد الناس بايديهم دينا - 00:45:29

يبقى التعارض الظاهري ما بين النصوص لا يستطيعه الا اهل العلم. وكان قلائل من اهل العلم هم الذين يجمعون بين هذين زي ابن خزيمة مثلا ابن خزيمة سموه امام الائمة. فيه علماء لهم القاب كده. انفردوا - 00:45:42

يعني مثلا لما تيجي تقول قال الحافظ يبقى ابن حجر العسقلاني على طول اشهر من نار على عدد. قال الحافظ مش محتاجين نقول الحافظ مين. الناس عارفاه. قال امام الائمة يبقى ابن خزيمة ما فيش غيره - 00:46:02

سموه امام الائمة ليه؟ قال لك لانه كان يجمع ما بين الحديث والفقه. كان بحرا في الحديث ذلك كان بحرا في الفقه وكان يقول للبغادلة اهل بغداد يا اهل بغداد من استعصى عليه معنى حديثين اي متعارضين - 00:46:19

فليأتني وفق له بينهم. ولذلك قطع اهل العلم انه يستحي ان يصح حديثان يتعارضان من كل وجه. المسألة دي مش موجودة حديثان صحيح ان يتعارضان من كل وجه ولا نستطيع ان نجمع بينهما بوجه من وجه - 00:46:42

وجوه الجمع التي بلغت مائة وجه وواحد ده مستحيل ما حصلش ده لكن المسألة محتاجة علماء يطلعوا اول ما الجماعة الطابور الخامس دول يطلعوا يتكلموا يلقموهم حجارة. حجارة الحجة ويبينوا للناس - 00:47:10

انه لا تعارض مطلقا ما بين حديثين صحيحين ولا ما بين حديس صحيح واية من كتاب ربنا سبحانه وتعالى والبحث اللي احنا فيه النهاردة مثال على ذلك البخاري كما قلت عقد تلات ابواب وراء بعض - 00:47:27

الباب الاولاني باب من قال لاخيه يا كافر من غير تأويل فهو كما قال. يعني ليس عنده حجة في تكفيره ولا تأويل ومئل يكاد لزق كده. ده من عقوبته ان الكلمة ترجع لك. يبقى هو اللي كاتب - 00:47:43

لكنه اذا كان متأولا متأولة لا زي مثلا متأولة. في الصحيحين وهذا اللفظ الذي اخترته هو لفظ احمد ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم. فقال رجل من الانصار - 00:48:03

والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قال ابن مسعود فقلت له اي عدو الله. والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلت فجاء فاخبره في رواية مسلم قال فاحمر وجهه وغضب غضبا شديدا حتى - 00:48:27

تمنيت انني لم اذكر ذلك له وقال يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا قصدا طيب احنا قلنا ان لا يجوز لواحد ان يقول لواحد يا كافر الا بتأويل. طب ايه تأويل ابن مسعود؟ تأويل ابن مسعود واضح. رجل - 00:48:53

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله يعني بيطعن على النبي عليه الصلاة والسلام فيبقى ده عدو مش ممكن الواحد يكون بيحب النبي عليه الصلاة والسلام ويواليه - 00:49:16

يقول مثل هذا الكلام ولا ربع الكلام ده ولا يخطر بباله ان يقول الكلام ده فاكرين من الانصار مع الدين على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان بيودع صفية. فلما شافوه اسرعوا الخطب - 00:49:30

فناداه فقال لهما انها صفية يعني انا مش واقف مع واحدة كده ولا كده. انها صفية. فقال سبحان الله يا رسول الله. احنا ممكن نخطر على بالنا نقول الكلام ده - 00:49:44

والكلام ده ممكن يرد علينا ان احنا نظن فيك انك انت مثلا ممكن تدخل على محارم ربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا فتهلكا - 00:49:59

انت لا بتقول ولا بتعمل لكن ييجي الشيطان يرمي المعلومة دي او يرمي الخاطرة دي في قلبك شوف عمال ينهانا عن الخلوة بالاجنبية وهو واقف معها وبتاع والكلام دوت اول بس ما يلقي عليه الكلام ده ربما ينشرح القلب في لحظة ضعف ايمان ولا حاجة لاي وسواس.

زي كده فيهلك المرء. فالذي يظن - 00:50:18
السوء بنبيه لا يكون وليا ولا حبيبا ابدا. فابن مسعود معذور في اطلاق لفظ العداوة عليه خلاص؟ يبقى ده متأول ولا لا؟ متأول. كذلك عمر بن الخطاب لما اطلق لفظ العداوة على خالد بن الوليد. واحنا عارفين - 00:50:42
طبعا خالد وان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيف سله الله على الكافرين. ونعرف بلاء خالص الحربي والعسكري وانه كان قائد الخريجا ماهرا لا يغلب لكن حصلت حكاية استدعت ان يقول عمر بن الخطاب ذلك - 00:51:02
لما ارسل ابو بكر الصديق خالد ابن الوليد في حروب الردة كان من ضمن الجماعة اللي طلعوا مع المرتدين ما لك بن نويرة فالمهم لما حصل بقى مناظرة ما بين خالد ابن الوليد وما بين مالك - 00:51:23
فخالد بيقول له ايه؟ بيقول له اما تعلم ان الزكاة اختي الصلاة وهي حق الله في المال قال هكذا يقول صاحبكم. صاحبكم ده يطلع مين؟ ده النبي عليه الصلاة والسلام. صاحبكم - 00:51:43
فقال له اوليس بصاحبك وهو صحبي انا مش صاحبك انت وانت بتزعم ان انت مسلم طير راسك قام داخل له واحد عم طارق رجب وبعدين استبرأ امرأته بحيضة وتزوجها الكلام ده وصل لمين؟ وصل لابو بكر الصديق وكان معه عمر بن الخطاب وزيره - 00:52:03
فتغيظ عمر عليه فقال عدو الله قتل امرأ مسلما ونادى على امرأته اعدله وحصل بيني وبين ابي بكر الصديق نوع من الملاحاة والمجازبة علشان يعزل مين؟ عشان يعزل خالص وبعدين هيج عمر بن الخطاب على خالد بن الوليد متمم بن نوير - 00:52:27
ابو مالك لما قتل اخوه جاء يتفجع على اخيه بين يدي ابي بكر الصديق وعمر الخطاب جالس فكان من مما قال في قصيدة طويلة لكنها ممتعة. الابيات الرائقة التي يقول فيها لقد لامني عند القبور على - 00:52:55
البكاء رفيقي لتدراف الدموع السوافك وقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر سوى بين اللوا فقلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني فهذا كله قبر مالك عايز يقول ما فيش حد في الدنيا مات الا اخوه. وكل قبر يشوفه في الدنيا هو قبر اخوه. فكل ما يشوف قبر يقعد يعيط. ويفتكر اخوه - 00:53:17
عمر بن الخطاب لما سمع القصيدة دي قال اما لو قيلت في زيد بن الخطاب ما حزنت عليه. زيد ابن الخطاب جه اخو عمر عمر بن الخطاب وكان بيحبه جدا. وقتل في بعض المشاهد. فقال يعني القصيدة بتاعتك دي يا متمن. لو قيلت في اخي انا ما ازعلش على اخويا - 00:53:49
ليه ليه تفجعها ولجزالتها فطبعا ده هيج عمر ابن الخطاب اكتر واكتر على خانه. لكن ابو بكر الصديق ابى ان يعزل خالدا وقال لا اغمد سيفا سله الله على الكافرين - 00:54:09
وابو بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك مؤت برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كما في صحيح البخاري ارسل ان من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خالد بن الوليد الى بني جزيمة - 00:54:28
فالمهم بنو جزيمة حبوا يقولوا لخالد ابن الوليد ان احنا خلاص اسلمنا ودخلنا في دينه ما فيش داعي بقى نقتله فلن يحسنوا ان يقولوا اهلا. لكن قالوا لخالد ايه؟ صبأنا صبأنا - 00:54:47
وكلمة صبأ كانت في ذلك الوقت تقال للمسلمين خاصة القرشيون من باب الشناعة والتشنيع على المسلمين بيشنعه على الملتزمين النهاردة يقول لك الارهابيين والمتطرفين والكلام ده. لفز شنيع علشان يعني اي بني ادم يخاف يقرب لهم - 00:55:04
فضلا عن ان يكون منهم ها فهم الجماعة القرشيون كالاي واحد يطلع من الدين الوثني يسلم كان يقول له الصادق فاصبح كلمة صادق ديت مصطلح خاص بمن يكفر؟ فلما قالوا لخالد صبأنا صبأنا واصل صبأ اي انتقل من دين الى دين. ايا كان الدين ده - 00:55:24
لو طلع من الاسلام لليهودية اسمه صبا لو طلع من اليهودية للاسلام اسمه صبا. فمن انتقل من دين الى دين اسمه صبأ خلاص كده اسمه صبي يعني. فهم عايزين يقولوا له احنا اسلمنا. فاستخدموا ايه؟ صبأنا صبأنا. فخالد بن الوليد - 00:55:51
فهمها على العرف الجاري للكلمة. الله! يعني بتقول له كفرنا كفرنا يا ولاد الذين وقام نازل دبح فيهم وبعدين بعد ما خلص دبح فاضل شوية كمان عن مد ايه لكل واحد اتنين تلاتة يبقوا ايه؟ اسرى - 00:56:14

وبعد شوية قال اللي معه اتير يدبحه فقال ابن عمر والله لا اقتل اسيري ولا يقتله صاحب لي يبقى الجماعة دول خالد ابن الوليد قتلهم. وهم مسلمين ولا لا مسلمين لكن خالد بن الوليد معزور ولا لا؟ معزور. ليه؟ لان المصطلح الجاري انذاك للكلمة تعني ان - 00:56:32

فلما بلغ ذلك الفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعزل خاتم انما رفع يديه مرتين وهو يقول اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ودفعت دية لهؤلاء القتلى. ولم يعزل خالدا. فابو بكر الصديق على فرض ان خالد بن - 00:56:58

الوليد اخطأ في ذلك فهو قتل رجل. اما في بني جزيمة فقتل جبلا كثيرا ولم يعزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطئه لانه كان متأولا فكذلك انا لا اعدل خالدا لخطئه لانه متأول. يبقى ابو بكر الصديق - 00:57:27

وجهة نظره قوية جدا. خلاص؟ لكن عمر ابن الخطاب لما وقع في روعه ان ما لك بن نويرة كان متأولا او لم يقصد الكلمة التي فهمها خالد. ومش كده بس. لما سبت له عقد الاسلام. ودي امرأة مسلمة. ازاي - 00:57:47

يتزوجها خالد الوليد قال لك لا ده ان رجل كافر وتستبرأ بحيضة وبتاع وكان خلاف. فساغ لعمر بن الخطاب بالمعطيات التي عنده ان يطلق لفظ العداوة على مين؟ على خالد الوليد. قال عدو الله قتل امرأ مسلما ونادى على امرأته - 00:58:07

يبقى الانسان اذا كان متأولا في اطلاق لفظ الكفر فلا يعود لفظ الكفر عليه. خلاص كده والباب التاني البخاري رحمه الله قال باب من لم يرى كفر من كان متأولا - 00:58:27

او جاهلا على النحو اللي احنا ذكرناه. وبعدين اورد فيه عدة احاديث. منها حديث اورده معلقا في هذا الموضع لكنه وصله قبل ذلك في كتاب التفسير وهو حديث علي ابن ابي طالب اورده معلقا يعني بلا اسناد. حديث لما يتحذف - 00:58:47

يقال عنه معلق. اصطلاح كده عند اهل الحديث لكنه اورده كما قلت في تفسير سورة الممتحنة موصولة من حديث علي بن ابي طالب وهو حديث معروف حديث حافظ ابن ابي بلسعة لما - 00:59:07

اراسل نفرا من المشركين يخبرهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حافظ ابن ابي ما ادعى له قرابة كانت امه موجودة في مكة وكان له قرابة والمشركون كانوا يعذبون المسلمين عذابا - 00:59:22

فحب يعمل جميل كده للكافرين علشان ما يعاتبوش امه ولا قرايبه. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان ناوي يغزو المشركين. فحط جالس طبعا فطلع على الخطة الحربية وقام كاتبها لمين؟ للمشركين واداها لامرأة والمرأة دي لفت الورقة دي في ضفايرها - 00:59:40

المهم ان المرأة فضلت ماشية لحد ما وصلت لمكان يقال له روضة خاخ اسمه كده المرأة قاعدة بتستريح نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له باللي حاطب عمله - 01:00:00

واللي عمل كزا وكزا وكزا وان الكتاب في عقاص امرأة تجلس الان في روضة خاصة فانطلق علي ابن ابي طالب المقداد ابن الاسود ومعهم واحد كمان. وراحوا الى روضة خاخ فوجدوا المرء - 01:00:17

طلبها قال لها طلعي الجواب. طلعي الكتاب اللي معك. قالت ما معي من كتاب فقال لها علي لتعطين الكتاب او لنقلبن الثياب في تفتيش ذاتي. لازم تطلعي الجواز فالمرأة لما لقت المسألة كده قامت حل ضفايرها وايه ومدية له من الجواب - 01:00:33

خدوه ما فتحوش طبعا واخطبوا وخدوه وانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وادوا له الجواب وحاطب جالس. ما يعرفش الحكاية خالص فالنبي صلى الله عليه وسلم فتح الايه؟ الخطاب - 01:00:57

واذا فيه من حاطب ابن ابي بل دعا الى نفر من المشركين وبعدين ايه؟ افشاء بقى الخطة بتاع النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب قام واقف ومطلع السيف بتاعه وقال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق. انه - 01:01:10

قال الله ورسوله والمؤمنين. انه ايه؟ خان الله ورسوله والمؤمنين. يبقى ده عند عمر ابن الخطاب نفاق كفر. نفاق ايه؟ كفر. لان واحد يخون الله ورسوله والمؤمنين ما يبقاش مسلم ابدا - 01:01:30

ولذلك ساغ له ان يطلب ايه؟ قطع عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حكم الجديد بقى اللي عمر بن الخطاب ما كانش يعرفه. ولو

علمه عمر قبل ذلك ما قال هذا الكلام ولا فعل هذا - 01:01:50
قال اجلس يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وفي صحيح مسلم ان حاطب بن ابي بلتعة ده برضو كان قاسيا على غلامه - 01:02:05
فشكى الغلام حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله لادخلن حاطب النار فقال له كذبت انه شهد بدرا. وقال صلى الله عليه وسلم لا يلج النار احد شهد بدرا والحديبينية - 01:02:23
فاذا عمر ابن الخطاب انما اطلق لفظ النفاق متأولا تمام كده؟ وكذلك اورد البخاري رحمه الله حديث جابر بن عبدالله ان قوم معاذ كانوا يحبون الصلاة خلفه. فطلبوا ان يصلي لهم اماما - 01:02:42
قال لا اترك الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم. مش ممكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم موجود وهو بيصلي العشاء وانا اصلي بكم امام الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فان انتظرتم حتى ارجع اليكم صليت بكم - 01:03:06
الكلام ده كله في مجمل يعني ايه؟ مجمل طرق والفاظ القصة فكان يصلي العشاء وراء النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين الجماعة كلهم مستنيينه فيرجع يصلي بهم الايه؟ العشاء في يوم من الايام راجع بقى من الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم واخد شحنة ايمانية كبيرة جدا - 01:03:24
فصلى العشاء ففتح بالبقر وبقى عمال يقرا وبتاع فواحد قلب البقرة يبقى مش هيخلص النهاردة وانا تعبان قام مسلم كما في لفظ مسلم وقام مصلي العشاء كده صلاة خفيفة كده وماشي. مروح - 01:03:42
فلما خلص صلاة قالوا ليه؟ لمعاذ ابن جبل ده فلان عمل كزا كزا كزا كزا. قال انه لمنافق فالكلمة بلغت بايه؟ الغلام فشكى معاذا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:02
قال يا رسول الله معاذ بيجي فصلى بالبقرة واحنا اصحابنا واضح الناضح اللي هو البعير انا ماشي ورا الجبل طول النهار وما يعرفش العزاب الاليم بتاع الجمل الا الجمال. اللي بيفضل ماشي ورا الجمل طول النهار - 01:04:17
وما فيش مانع يمشي كمان ايه؟ جزء من الليل. ولذلك قاعدين بيمسك ذيل الجمل ويقعد يغني بقى وبتاع علشان يسلي نفسه والا هيفرقع من جنابه. شف انا ماشي اكتر من اتناشر ساعة في اليوم. واشرب الجمل رايح جاي رايح جاي - 01:04:33
فاحنا اصحابنا واضح وتعبانين طول النهار وعمال وايدين. ونعطل لعندك يوم وجاء افتتح بالبقرة وانا مش قادر اقف. فقال افتان يا معاذ هلا صليت بالشمس وضحاها؟ فسبح اسم ربك الاعلى - 01:04:48
تقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للائمة القراءة في العشاء اللي عايز يقرأ صلاة العشاء يقرأ بنحو هاتين السورتين اذا كانت الصورة مثلا خمستاشر اية يبقى ما زودش عنها. ها؟ بس ما تكونش اية منهم اية الدين في سورة البقرة. ها لا مؤاخذة مثلا صفحة لوحدها - 01:05:04
واخد بالك لكن ايه خمستاشر اية كده بقدر والشمس وضحاها. ليه؟ العشاء دي اخر صلاة للناس قبلها تعبانين من الفجر بيشتغلوا. فانت بقى خلي الناس يحبوا ربنا. مش تيجي بقى وتصلي لي في جزئين وتلات تجزأ وتقول والله - 01:05:27
عايز يصلي ورانا يصلي واللي مش عايز يصلي الباب يفوت جمل مش ده المسجد الوحيد اللي بيتصلى فيه لأ النبي عليه الصلاة والسلام علل وبين ان الرجل يتجوز في الرجل المريض وفي ذو الحالة - 01:05:47
الذي له حاجة يريد ان هو ايه؟ يريد ان هو يقضيها. وده برضو واحد اعرابي برضو حاكم الاعرابي تلاقي فيهم ايه؟ حاجات غريبة كده. واحد هو بيتدخل ايه؟ دخل كان مستعجل جدا. فقال ايه اما اصلي الفجر ورا الراجل ده - 01:06:04
والحق المشوار بتاعي. فالراجل قرأ البقرة فما انتهى منها الا مع طلوع الشمس راح للمشوار ما بعد ما خلص صلاة ساعة وعمل هوليلة وبتاع وضيعتوا علينا المشاوير ومش عارف ايه ومن اما بالناس فليخفف - 01:06:21
فتاني يوم قال خلاص اجله تاني يوم دخل يصلي الفجر فالراجل الامام شافه فقال بقى ايه هقرا له باقصار السورة عشان يعمل لنا اهو الليل فافتتح بايه؟ بالفيل فالراجل قال البقرة وما خلصتش الا الايه؟ الا الصبح الفيل يبقى اللهم انت مخلص النهاردة. ها؟ طبعا هو

مش حافز قرآن - 01:06:39
ولا حاجة وانا عارف ان سورة البقرة مسلا واخدة بوتين ونص وسورة الفيل ده يدوبك تلت سطور ها بس هو ازها كده قالك البقرة والفيل وبتاع وانا مش مخلص قام مسلم وماشي. ها فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من ام بالناس فليخفف. فعذر هذا الفتى. ولام معاذا - 01:06:59
وقال افتان انت يا معاذ؟ يعني اتبغي الفتنة بانك انت لما تطول الصلاة على اللي بيصلي وراك ممكن تفتنه تفتنوا بانه يكره الصلاة ويكره الجامع وما يجيش الجامع ولا الكلام. كما في حديث ابي مسعود البدري - 01:07:19
لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا لا اشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان ما بيصليش في الجامع صلاة الجماعة وانا نفسي اصلي. لان فلان ده لما بيصلي بيطول بنا جامد وانا مش قادر اصلي وراه - 01:07:37
قال ابو مسعود فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا اشد من غضبه يومئذ. وقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليتجوز فان وراءه المريض هو ذا الحاجة - 01:07:53
فاذا معاذ لما اطلق لفظ النفاق كان متأولا. واللي في بعض الطرق خارج الصحيحين. الغلام وهو جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم كان بيشتكي معاذ قال يا رسول الله - 01:08:14
اذا التقينا في الجمع يعني في الغزو سيعلم معاذ من المنافق وقتل هذا الفتى في هذه الغزوة النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ ما فعل صاحبك يا معاذ قال يا رسول الله صدق وكذبت - 01:08:28
سبق لان هي قدرة وكذبت اي كذبت لما رميته بالنفاق. اي اخطأت واهل الحجاز كانوا يطلقون على الخطأ لفظ الكذب يقول فلان اخطأ يقولون فلان كذب قال صدق وكذبت اذا اذا كان المتأول خلاص اذا كان جاهلا خلاص. المعنى اللي العلماء حملوا كلام ابن عباس على ايه؟ لما - 01:08:50
فقال كذب عدو الله قالوا انه اراد المبالغة في الزجر حتى لا يقول احد مقالته او ما يشابه مقالته. ويجوز اطلاق اللفظ المستشنع لمثل هذا المعنى. البخاري في التالت شف بقى تلات ابواب ورا بعض اهو. الجماعة اللي ما بيفهموش اي حاجة وفاكرين البخاري ده كان واحد زيهم. يقول لك نحن رجال - 01:09:20
وهم رجال وعايزين يقفوا جنب البخاري. ترتيب البخاري في التبويب عجب. علم لوحده. ومناسبات تراجع البخاري للعلماء عقدوا لها كتبا البخاري بيقول باب كزا ويوجد حديث وحديثين. العلماء يقولوا ايه؟ طيب ايه علاقة التبويب بالحديث - 01:09:50
ساعات تبقى العلاقة خفية فناس يعترضوا على البخاري يقول لك ما فيش علاقة ما بين الحديث وما بين التبويت بتاعه. فجماعة من العلماء الفوا كتبا ليبينوا يديه مراد البخاري. عايز يقول ايه؟ لما قال باب كزا واورد حديس معين تحتيه. ايه الرابط ما بين فهم البخاري وما بين الحديث - 01:10:13
طيب ادي تلت ابواب ورا بعض الباب الاولاني باب ايه من قال لاخيه يا كافر اذا ايه اذا لم يكن متأولا فهو كما قال واورد في حديث ابن عمر وغيره ابن الضحاك من قال لاخيه يا كافر فقد جاء بها ايه؟ احدهم. والباب التاني باب من لم يرى - 01:10:36
من كان متأولا او جاهلا. الباب التالت ايه بقى قال باب جواز الغضب والشدة لامر الله تعالى شوف الكلام يعني ابن عباس لما قال كذب عدو الله هذا من باب الغضب والشدة لامر الله - 01:10:56
ويجوز كما قلت ان نطلق اللفظ المستشنع احيانا لنصد عن رجل له مقالة سائرة في الناس اذا قال قولا اخطأ فيه احنا نصد عن هذا القول ان احنا نقول العبارة مستشنعة بحق. واورد غضب النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه قبل - 01:11:20
ما يرد الاحاديث اورد اية. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم اغمض عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله قال لك يبقى اذا الامر بالصبر والصفح ما هو فيه الصفح الجميل - 01:11:41
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. طب الايات ديت ايه مفهومها بقى؟ اذا كان واغلظ عليهم؟ ما هو الطابور الخامس اللي مركب هنا لحمة راس يقول لك فيه تعارض. ازاي واغلظ عليهم؟ وازاي يقول لك والكاظمين الغيظ؟ ما هي متعارضة اهي - 01:12:07

واللي مش متعارضة؟ اهو متعارضة في الظاهر. فالحافظ ابن حجر رحمه الله قام موفق كده في نص كلمة ما بين المعنيين دول. قال لك قال لك اذا الايات او الاحاديث التي امر فيها بالصبر والعفو ما كانت - 01:12:27
متعلقة بحظ نفسه. واحد شتمه يقوم يعبر. لكن واحد انتهك حدود الله يعفو. لا يبقى اذا ما كان في حق نفسه ولحظ نفسه يبقى نعمل بقى ايه؟ ايات الصبر واحاديث الصبر - 01:12:47
المجاوزة والمسامحة والكلام ده. انما ما كان لحق الله تعالى يبقى نحمل بقى ايات الشدة واحاديث في الشدة على ما كان لحق الله تعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ما ضرب بيده احدا قط الا ان - 01:13:07
انتهك محارم الله ولذلك في الحديث اللي احنا قلناه في الخطبة لما عائشة طلعت وراه وكان بل انا لا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عائشة الا هذه المرأة - 01:13:27
يعني في محفوظي وفي ذاكرتي الان لا احفظ الا هذه الواقعة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة نفسها رضي الله عنها لم يضرب احدا بيده قطه الا ان تنتهك محارم - 01:13:44
الله يبقى اكيد عائشة رضي الله عنها في هذا الموقف تخطت والا ما كانش يضربها. معنى ان يضربها بمجامع يده. انها نسبته الى الظلم. نسبته الى ايه نسبته الى الظلم - 01:14:00
طب ده النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن القسم واجبا عليه في ارجح اقوال العلماء لم يكن واجبا عليه. كما قال تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. ومن ابتغيت ممن عزلت - 01:14:18
هذا جناح عليك. ولذلك عائشة رضي الله عنها لما نزلت الاية ديت قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع فيها في هواك لان ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ايه؟ بيقول له ترضي من تشاء منهن. الارجاء اي التأخير - 01:14:35
والابعاد كما قال تعالى واخرون مرجونا لامر الله. اي مؤخرون ومؤجلون حتى يتوب الله علينا فبيقول له صلى الله عليه وسلم اللي انت عايز تبعدها عنك ابعدها وتؤوي اليك من تشاء. واللي انت عايز تقربها له الرب. ومن ابتغيت ممن عزلت. واللي انت كنت عزلتها قبل كده - 01:14:54
كده وعائز تعرضها فلا جناح عليك خلاص طالما المسألة دي راجعة له هو صلى الله عليه وسلم يبقى ما فيش وجوب عليه في القصر. بخلاف ما يحدث. اللي متزوج باكثر من امرأة - 01:15:21
يجب عليه القتل وجوبا. فان لم يعدل اثم. ويؤاخذ بين يدي ربه يوم القيامة فاذا كان القتل ليس واجبا عليه صلى الله عليه وسلم. لكنه لكرمه. ولحسن خلقه ولمحبته لاكرام نسائه اوجب هذا القسم على نفسه - 01:15:35
فازا كانت المسألة كذلك. تقوم عائشة رضي الله عنها تظن ان هو سايبها في ليلتها. وذاهب الى بعض نسائه اللي هي مش ليلتها. يعني متخطيا بذلك حدود الله فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ظنت فيه ذلك ضربها. خلاص كده؟ فما كان يضرب - 01:16:02
احدا قط الا ان تنتهك محارم الله عز وجل. فيبقى اذا بقى الجامع ما بين بقى الغلظة والمسامحة المعنى الذي ابرزه الحافظ ابن حجر رحمه الله. وبعدين البخاري اورد تحت هذا الباب عدة احاديث. نذكر بعضها - 01:16:29
منها حديث عائشة رضي الله عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فوجد قراما فيه تصاوير يعني حاجة زي آآ آآ ملاية كده ومرسوم عليها صورة فلما رأى ذلك - 01:16:49
وقف على الباب وتغير وجهه ثم اخذ القران فهتكه قطعه وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة اصحاب هذه الصور وذكر فيه ايضا حديث ابي مسعود البدري اللي هو ايه؟ الذي قلته منذ قليل ان الرجل كان يتخلف عن الصلاة بسبب اطالة الصلاة - 01:17:09
وساق فيه ايضا عدة احاديث عن ابن عمر وغيره في معان مختلفة. يبقى اذا يا اخواننا لما نرى بعض اهل العلم مش الجهلة بعض اهل العلم. قال قولا شديدا من تكفيره او رمي لبعض المسلمين بعداوة الله - 01:17:34
ورسوله فلابد ان يكون متأولا. يعني ما نقولش ان دي رجعت الى العالم لا. ولزلك انا اقول للعالم ليه؟ لان العالم لا يتخطى لما بيقول الكلمة بيكون عارف الكلمة دي معناها ايه؟ بخلاف الجاهل. بخلاف الجاهل. فهذا - 01:17:55

مهم وخلاصته انه يعذر المسلم بجهله او بتأويله اذا اطلق كلام الكفر او فعل فعل الكفر خلافا للجماعة المبتدعة اللي اسمهم التكفير والهجرة اللي هم ايه؟ يعني باسم التكبير والهجرة او باسم جماعة التوقف والتبين. دول يقول لك لا عذر بالجهل. في اصول التوحيد. وهذا الكلام - 01:18:15

مخالف لما عليه جماعة العلماء امتى بقى يكفر الانسان اذا فعل متعمدا. اما اذا فعل مخطئا فالاجماع يقتضي انه تظل على عقد الاسلام ولا ينتقل منه الا بحجة فالجة واية ذلك اية الاجماع يعني اننا نعلم جميعا انه لا خلاف بين احد من اهل العلم ان من - 01:18:45

اسقط اية من كتاب الله عامدا انه يكفر. وان من انقص لفظا من اية انه يكفر. وان من ساد لقظة في اية انه يكفر. لا خلاف بين احد من الامة في ذلك اذا فعله عامدا - 01:19:16

ونحن ندري بالضرورة ان الامام يقف في الصلاة فيبدل اية مكان اية. ويسقط من اية او يزيد لفظة على اية ولم يكفره احد من اهل العلم قط. اذ كان مصيبا عند نفسه. وان كان مخطئا عند المستمعين. ولذلك لما بيقولوا له سبحان الله بيعيد الغلط تاني - 01:19:36

يقولوا له سبحان الله يجيب الغلط مرة اخرى. ليه؟ لانه لا يدري ما وجه غلطه. ولذلك لم ينزع عنه ايه الفرق بينهم؟ هذا اسقط اية واسقط لفظا او زاد لفظا. وهذا الواقف في المحراب - 01:20:07

على ذلك ما هو الفارق بينهم؟ الاول فعل ذلك عامدا؟ والثاني فعل ذلك جاهلا واجمع اهل العلم على كفر الاول. واجمعوا ايضا على بقاء عقد الاسلام للتالي فخذ هذا فانه اصل نفيس - 01:20:26

وقرب عليه هذه المسألة بالضوابط التي ذكرناها. فاذا كان الرجل يعيش في بيئة كلها قبور. والناس كلها معظمون للقبور ولما اتولد لقى اهل العلم اللي هم بيدرسوا العلم في المساجد ممن يتبركون - 01:20:49

بهذه القبور فظن ان هذا هو الدين. وتبعهم على ذلك وخرجوا له هذه الافعال باحاديث مثلا كتاب الله وعترته. حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسين فخرجوا له انه من تمام الحب انه يروح ويعيط عنده ويطلب منه الحوائج والكلام ده - 01:21:09

طب يا جماعة انا عايز اتثقف واعلم قالوا له خد اقرأ الكتاب ده واقرا الكتاب ده واقرا الكتاب ده. الكتاب ده بيقول نفس الكلام اللي بيقوله الراجل القبور فهذا الرجل اذا طاف بهذا القبر او طلب الحاجة منه فهذا فعل فعل الكفر لكنه لا يكفر حتى - 01:21:36

في كتاب علم صحيح او يلقاه احد من اهل العلم فيقول له ان ده غلط بالدليل الفلاني والفلاني والفلاني. فيقيم عليه الحجة التاريخ التي يكفر تاركه. الا وهو لا يعلم ذلك. وليس في البلد من اهل السنة من يقوم بواجب التبليغ - 01:21:54

في ذلك فهذا شبيه بمن نشأ في بادية بعيدة ولم تبلغه شيء من اثار الرسالة الا الشيء بعد الشيء ما حدث لهؤلاء الاعراب فهؤلاء يعثرون بالجهل وهذا هو فصل النزاع في المسألة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 01:22:14

لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:22:34